

نحو  
حياة زوجية  
سعيدة



# نحو حياة زوجية سعيدة

## المقدمة

قال تعالى:

﴿وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ قُلُوبُهُ﴾

البقرة: ٢٢٨.

فالحياة الزوجية لها حقوق وعليها واجبات ..

وينشأ عن ذلك:

✓ تعاون

✓ ومودة

✓ ورحمة

وقال تعالى:

﴿فَالصِّدِّقَاتُ قَانِتَاتٌ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ﴾

النساء: ٣٤.

❑ **فالقانتات:** هن الطائعات لله.

❑ **والمحافظات للغيب:** هن اللائي يحفظن أزواجهن حال

غيابهم فلا تصدر عنهن خيانة في النفس أو المال.

نحو حياة زوجية سعيدة

أحسن ثمرة يجنيها الزوج  
في حياته هي:



الزوجة الصالحة



# نحو حياة زوجية سعيدة

## أهداف الزواج:

- ١) تحقيق العبودية لله.
- ٢) غض البصر وحفظ الفرج.
- ٣) إنجاب الذرية واستمرار النسل.
- ٤) تحقيق السكن النفسي والإيماني.
- ٥) المحافظة على الأنساب.
- ٦) صيانة المجتمعات من خطر الأمراض.
- ٧) تحقيق الفطرة الإنسانية.
- ٨) تحقيق الستر للمرأة والرجل.
- ٩) تأجيح عاطفتي الأمومة والأبوة.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أسس اختيار الزوجة:

١. اجتناب الزواج من المحارم **بالنسب**.
٢. اجتناب الزواج من المحارم **بالرضاعة**.
٣. اجتناب الزواج من المحارم **بالمصاهرة**.
٤. الزواج من **ذات الدين**.
٥. الزواج من **الولود الودود**.
٦. الزواج **بالبكر** دون الثيب.
٧. الزواج **بالجميلة** التي تعف زوجها.
٨. الزواج من **ذات الحسب**.
٩. الزواج من **السالمة** من العيوب.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أسس اختيار الزوجة:

١٠. الزواج من العفيفة المحتشمة.

١١. الزواج من غير المخطوبة من الغير.

١٢. الزواج من خفيفة المهر.

١٣. رضا المخطوبة.

١٤. موافقة الولي.

١٥. النظر إليها.

١٦. لا تشترط شرط ليس في كتاب الله.

فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (لَا يَجِلُّ لِامْرَأَةٍ تَسْأَلُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَسْتَفْرِغَ صَحْفَتَهَا، فَإِنَّمَا لَهَا مَا قُدِّرَ لَهَا) أخرجہ البخاري في صحيحه (٤٨٥٧).

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أسس اختيار الزوج:

١. أن يكون مسلمًا صاحب عقيدة صحيحة.
٢. أن يكون ذا منهج صحيح ومستقيم.
٣. أن يكون ذا خلق ودين.
٤. الاستطاعة على الزواج.
٥. ألا يكون زانيًا.
٦. السلامة من العيب.
٧. الكفاءة.
٨. حسن العشرة.
٩. عرض الآباء بناتهن على ذوي الصلاح.
١٠. عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## حقوق الزوج على زوجته

(١) لا يجوز للمرأة أن تصوم إلا بإذن زوجها.  
فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَا  
يَجِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ إِلَّا بِإِذْنِهِ،  
وَلَا تَأْذَنَ فِي بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ" رواه البخاري في صحيحه (٥١٩٥).

(٢) ألا تمتنع إذا طلبها إلى الفراش، ولا يجوز لها  
أن تُظهر الضجر ولو بالكلام، ما لم يكن لها  
عذر من مرض ونحوه.



(٣) تستعد لتمتعه بها وذلك

بأخذها أسباب النظافة والتجمل.

(٤) وعليها دوام الحياء منه.

(٥) والاستماع له عند كلامه.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## حقوق الزوج على زوجته

- ٦) والقيام عند قدومه فرحًا واستقباله.
- ٧) والابتعاد عن جميع ما يسخطه.
- ٨) والقيام معه عند خروجه.
- ٩) وعرض نفسها عليه عند نومه.
- ١٠) وترك الخيانة له في غيبته، وفي فراشه، وماله وبيته.
- ١١) وترك الغيبة لأهله وأقاربه.
- ١٢) وإكرام والديه وأهله وأقاربه.
- ١٣) ترك التسخط والتبرم والتأفف.
- ١٤) الاهتمام بطعامه وشرابه وملبسه.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## حقوق الزوجة على زوجها

- ١) الإحسان إليها واللفظ بها.
- ٢) الصبر على ما يبدر منها من سوء خلق.
- ٣) إعطاءها حقها من النفقة والكسوة والعشرة الحسنة.
- ٤) أن يبتعد الزوج عن التكلف مع زوجته، فيكون سمحًا لطيفًا.
- ٥) أن يراعي مشاعرها وضعفها.
- ٦) أن يتحمل ما يصدر منها بسبب ما تعانيه من تربية أولادها، وما يعترئها من العادة الشهرية وغير ذلك.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## حقوق الزوجة على زوجها

- ٧) وعلى الرجل أن يقلل من العتاب واللوم.
- ٨) إكرامها بالإِنفاق عليها وعدم إهانتها.
- ٩) التجميل والتنظف لها.



# نحو حياة زوجية سعيدة

## حقوق الزوجة على زوجها

### انتبهي أيتها الزوجة الصالحة..

ينادي أعداء الإسلام فيما يختص بحقوق الزوج

على زوجته:

بالتسوية بينهما في كل شيء. ❌

خروجها وسفرها بغير أذنه. ❌

الخروج مع غير المحارم. ❌

عدم الاهتمام بواجباتها تجاه الزوج. ❌

فلا تلتفتي إلى ما ينادي به أعداء الإسلام من

التقصير في حق الزوج..



# نحو حياة زوجية سعيدة

## أساسيات الزواج الناجح

- ١) حسن العلاقة مع الله
- ٢) معرفة كل واحدٍ من الزوجين ما يُحب وما يكره الآخر.
- ٣) مراعاة الاحترام والأدب بين الزوجين.  
ومن صور قلة الاحترام والأدب بين الأقارب والأزواج، والتي يجب الابتعاد عنها:
  ١. لاستهتار والاستهزاء والاحتقار.
  ٢. إطلاق الكلمات التي فيها همز ولمز.
  ٣. إخلاف الوعد، وعدم القيام بما اتفقوا عليه.
  ٤. مقاطعة المتحدث من دون الحاجة لذلك.
  ٥. إخباره بأن ما يقوله من خبر أو قصة معروفة لديه.
  ٦. المزاح الثقيل، والمزاح في غير وقته.
  ٧. عدم البشاشة أو الابتسامة له.
  ٨. السلام عليه ببرود أو تعبير.
  ٩. عدم الاعتداد بآرائه واقتراحاته وتقديم غيره عليه دائماً.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أساسيات الزواج الناجح

- ٤) حسن الخلق والرفق في التعامل.
- ٥) التكلم بالكلام اللين الرقيق.
- ٦) وضع قوانين وأنظمة يتفق عليها الزوجان.  
**ومن أمثلتها:**

١. الكلام الهادئ.
٢. الحوار البناء.
٣. قوانين لكيفية التعامل مع الأبناء.
٤. تنظيم أوقات الطعام والنوم والدراسة والسفر.
٥. منع النقاش عند مجيء الزوج للنوم.
٦. البعد عن الصراخ والغضب عند حدوث خطأ.



# نحو حياة زوجية سعيدة

## أساسيات الزواج الناجح

(٧) كسر الجمود وتغيير نمط الحياة اليومية.

ويكون ذلك بـ:

١. بالاهتمام بالرحلات الترفيهية، والسفر الممتع الجميل إلى الأماكن الخالية من المنكرات، حتى لا تكدر صفو الزوجين.
٢. التنوع في إعداد الوجبات الغذائية.
٣. التنوع في تزيين النفس والبيت.
٤. التطوير من أنفسنا بتعلم المهارات الجديدة واكتساب العلوم المتنوعة لتزيد الكفاءة لدى الزوجين.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أساسيات الزواج الناجح

٨) إعطاء الفراش حقه.

لا بد من إعطاء الفراش حقه، وإشباع الرغبة الفطرية..  
ولا يمكن ذلك إلا باتباع الأمور التالية:

١. النظافة والاعتسال قبل المجيء للفراش.
٢. استعداد المرأة لاستقبال الزوج، ووضع الأولاد في مكان مناسب حتى لا يُشوّشوا على مزاجهما أو تنويمهم مبكرًا.
٣. ألا يُفتح نقاش وقت النوم، بل كل حوار يكون في وقت آخر يتفقان عليه.
٤. منع الجوال والتقنيات الحديثة عند مجيء الزوج إلى النوم.
٥. أن ينصب التفكير والاهتمام لإرضاء وإشباع كل واحد منهما الآخر، واستخدام كل الوسائل المباحة التي تجذب المودة والمحبة.

**وللعلم..** فإن معظم حالات الطلاق والمشاكل منشؤها من:  
عدم الأُنس والسعادة في الفراش لذلك ينبغي  
أن يشبع كل منهما الآخر..

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أمور لا يطيقها الرجال أبداً

١. عدم إعطائه حقه في الفراش، والتذمر كلما طلب حقه، وعدم الاستعداد وعدم التهيؤ له.
٢. رفع الصوت عليه والصراخ في وجهه، فهذه يعتبرها الرجال إهانة من الدرجة الأولى، وتهز كرامته ورجولته.
٣. التكبر وعزة النفس والرّد عليه إذا غضب والأنفة وعدم الاعتذار.
٤. فقدان الحب والمودة، وشعوره بعدم المبالاة به، وكثرة الذهاب والإياب، ومحبة غيره عليه حتى ولو كانوا أولاده.
٥. الأمراض العقلية أو النفسية المزمنة التي تعاني فيها المرأة من الجنون أو العتّة أو المرض النفسي الباعث على العدوان والأذى.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## أمور لا تطيقها النساء أبدًا

١. إهانتها واحتقارها وخاصة أمام الآخرين، وإسماعها الكلام البذيء.
٢. البخل والشح والتقتير عليها وعلى أولادها وبيتها.
٣. عدم الثقة بها والشك في شرفها وعفتها وحرمانها من الذهاب لحاجتها من أجل ذلك.
٤. كثرة تنقُّصها وتفضيل غيرها عليها وخاصة ضرَّتها أو إقامة علاقة غير شرعية مع غيرها
٥. الأمراض العقلية أو النفسية المزمنة التي يعاني فيها الرجل من الجنون أو العتَّة أو المرض النفسي- الباعث على العدوان والأذى.



# نحو حياة زوجية سعيدة

## كيف نقلل من المشاكل الزوجية؟

١. عدم الإفراط في صفة الرجولة وعدم الإفراط في صفة الأنوثة.
٢. غير تعاملك وأخلاقك، يتغير الطرف الآخر مباشرة.
٣. ليعتني كل واحد بشريكه أكثر من الآخرين.
٤. إكرام وتقدير والديّ الزوج والزوجة.
٥. تجنب كثرة الإلحاح، فإنه يسبب الملل والسّامة.
٦. إتقان فن الإنصات والاستماع لقلق وشكوى بعضهما البعض.
٧. إذا غضب أحدهما فليسكت الطرف الآخر.
٨. الاعتذار عند الخطأ.



# نحو حياة زوجية سعيدة

## كيف نقلل من المشاكل الزوجية؟

٩. كن صريحًا تكن سعيدًا.
١٠. حفظ أسرار الزوجية.
١١. عند حدوث سوء التفاهم لا بد من المقابلة والمصارحة والحوار.
١٢. الأناة في الرد واتخاذ القرار.



# نحو حياة زوجية سعيدة

## كيف نعالج المشاكل الزوجية؟

١. عدم تضخيم المشكلة.
٢. اللجوء إلى الله تعالى وسؤاله العون على حلها وإنهائها.
٣. استشارة العقلاء والمجربين والعارفين والعلماء الربانيين في حل المشكلة.
٤. البحث عن ثقة ناصح، ليبوح له ويَبِّث له هَمَّهُ وما حصل له، ليخفف المصيبة التي أثرت في القلب.
٥. الأناة والرفق وترك العجلة والبعد عن التهور، والتفكير بتعقل في الخطوات التي سيتم اتخاذها.
٦. عدم نشر المشاكل الزوجية في المجالس وبين الأهل.

# نحو حياة زوجية سعيدة

## كيف نعالج المشاكل الزوجية؟

٧. تهوين المشكلة في نفسه والتفكير فيها بهدوء.
٨. أن يجعل هناك احتمال أن يكون الخطأ منه ولو بنسبة ١٪، وليلتمس العذر لزوجته أو لتلتمس العذر لزوجها، ويحسنا الظن ببعضهما.
٩. ترك تتبع العورات وتصيّد الزلات.
١٠. ترك التحسس الشديد عند سماع كلمة لا تعجبها وحملها على المحامل الطيبة
١١. إحسان الظن والتماس الأعذار
١٢. التغافل وعدم التدقيق في كل شيء.
١٣. الاعتذار عند الخطأ يقضي على المشاكل الزوجية .. فعوّداً أنفسكما على الاعتذار لبعضكما البعض.

# نحو حياة زوجية سعيدة

ما الحل والعلاج لو حدث خلاف بين الزوج وزوجته؟

أن يكون الحل والعلاج كما أمر الله في كتابه  
العزير:

١. الموعظة والنصيحة بالرفق واللين.
٢. الهجران في الفراش.
٣. الضرب غير المبرح إن احتاج لذلك.
٤. طلب الصلح من أطراف أخرى.



# نحو حياة زوجية سعيدة

## خاص بالمرأة

ماذا لو حدثك زوجك بالرغبة في الزواج بثانية؟

ماذا عليك أن تفعلي؟؟

عليك أولاً: أن تعلمي أن الله عز وجل شرع التعدد لمصالح عدة، فلا تستعجلي في رفض الأمر أو طلب الطلاق أو التعجل في اتخاذ قرارات ليست في صالح حياتك الزوجية، فإن الله فطر الرجال على التعدد.. فعليكما أن تدرسا الموضوع فيما بينكما وتعرفي المصالح والمفاسد فيما لو حدث التعدد، وعلى الزوج أن ينظر بعين الإنصاف والعدل والرحمة لكل من زوجاته وأبنائه، ليسنَّ سنَّة حسنة ويقتدي بالنبي

# نحو حياة زوجية سعيدة

ماذا لو حدثك زوجك بالرغبة في الزواج بثانية؟

## فعل المرأة العاقلة:

١. أن تدرك هذا الأمر ولا تتعجل في فعل قبيح يشينها ويشين زوجها.
٢. وعليها أن تضبط تصرفاتها وأقوالها مهما واجهت من أمور منغصة ومكدرّة.
٣. وعليها ترك الغيرة الشديدة التي تهلك نفسها ومن حولها وتعتدل وتصبر، وتدعو الله أن يعينها على غيرتها ويعين زوجها على العدل في الأمور كلها..

## نحو حياة زوجية سعيدة

وفي الختام.. وقفة مهمة..

ماذا لو لم يكتب الله العليم الحكيم لك أيها الرجل أو  
لك أيها المرأة الزواج؟

على كل منكما أن يعلم أن ما كتب الله له هو الأنفع  
والأصلح.. فالله هو العليم بحالك.. الحكيم فيما كتب  
لك.. الرحيم بك..

فالله هو مقسم الأرزاق والأموال والأولاد والأزواج..  
وكل شيء عند الله بقدر وبأجل مسمى..

فالذي لم يُرزق بالزوجة في الدنيا فسوف يزوجه الله  
بالزوجة التي يحبها ويريدها في الآخرة..

والتي لم ترزق بالزوج في الدنيا فسوف يزوجه الله  
بالزوج الذي تريده وتحبه في الآخرة..

## نحو حياة زوجية سعيدة

وفي الختام.. وقفة مهمة..

ماذا لو لم يكتب الله العليم الحكيم لك أيها الرجل أو  
لك أيها المرأة الزواج؟

وليجعل كل منهما همه الأول والأخير رضا مولاه  
عنه، ولينشغل في طلب العلم والعمل به والدعوة  
إلى الله وينفع غيره بما وهب الله له من نعم  
كثيرة لا تعد ولا تُحصى، فالرضا بالقضاء والقدر  
من أعظم ما وهبه الله للعبد المسلم، والآخرة خير  
وأبقى..



## نحو حياة زوجية سعيدة

وفي الختام.. وقفة مهمة..

ماذا لو لم يكتب الله العليم الحكيم لك أيها الرجل أو  
لك أيها المرأة الزواج؟

وليتسلَّ بالعلماء الأفاضل الذين صرفوا جل وقتهم لخدمة الدين ونشره وإعلاء كلمة الله عز وجل كأمثال العالم الجليل شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى، الذي قضى حياته كلها في خدمة دين الله دون زواج، وقَنَّعَ بما كتبه الله، وانشغل في مرضاته، مع احتساب الأجر عند الله يوم القيامة.



## نحو حياة زوجية سعيدة

وفي الختام.. وقفة مهمة..

ماذا لو لم يكتب الله العليم الحكيم لك أيها الرجل أو  
لك أيها المرأة الزواج؟

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في  
"البداية والنهاية" (ج ١٨ ص ٣٠٠):

((مات ابن تيمية.. فكشفتُ عن  
وجهه وقبَّلته، وقد علاه الشَّيبُ أكثر  
مما فارقناه، ولم يترك ولدًا صالحًا يدعو  
له، ولكن ترك أمةً سالحةً تدعو له)).